

تاج العروس من جواهر القاموس

لم يُصَرِّفْ شَمْسٌ ؛ لِأَنَّ زَنْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْدَوِي بِهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ
فَلَمَّا كَانَتْ نَيْسَئَتُهُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لَمْ يُجْرِهِ وَجَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً وَقَالَ غَيْرُهُ
إِنْ زَمَّا عَنَى الصَّنَمَ الْمُسَمَّى شَمْسًا وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّ زَنْهَبَهُ جَعَلَتْهُ
اسْمًا لِلصُّورَةِ وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذِهِ شَمْسٌ
فِي جَعْلِهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِثْلِهَا قَالُوا : عَبْدٌ شَمْسٌ فَكُلُّهُمْ
يَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً . وَأُضِيفَ إِلَى شَمْسِ السَّمَاءِ لِأَنَّ زَنْهَبَهُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَهَا وَهُوَ أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِيهِ وَقِيلَ : إِلَى الصَّنَمِ . وَالنِّسْبَةُ
عَبْدُ شَمْسِيٍّ بِالْأَخْذِ مِنَ الْأَوَّلِ حَرَفَيْنِ وَمِنَ الثَّانِي حَرَفَيْنِ وَرَدَّ الْأَسْمَ
إِلَى الرَّبِّ بَعَائِيٍّ قَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ : .
وَتَمَضَّحْتُ مِنْ شَيْخَةِ عَبْدِ شَمْسِيَّةٍ ... كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا
يَمَانِيًا